تقرير البورصة اليومي

# تراجع مؤشرات السوق في جلسة التقاط الأنفاس

بعد سلسلة من الارتفاعات المتواصلة، تراجع اداء كل مؤشرات سوق الكويت للاوراق المالية في جلسة تعاملات امس التي يمكن وصفها بانها جلسة التقاط الانفاس بعد الارتفاعات المتتالية التي قفزت بمؤشرات السوق الى مستويات قياسية وخاصة على مستوى المؤشر العام الذي بلغ اعلى مستوياته منذ عام 2009 باستقراره فوق مستوى 8200 نقطة بعد خسارة امس التي بلغت 20,2 نقطة ليستقر على اثرها المؤشر عند مستوى 8222,02 نقطة. وفي المقابل تراجع ايضا اداء المؤشرين الوزني وكويت 15 جراء عمليات تصريف لبعض الاسهم القيادية التي ارتفعت في جلسة اول من امس وهو ما شكل ضغطا على المؤشرين وتراجع الوزني بمقدار 0,75 نقطة ليستقر عند مستوى 471,9 نقطة، كما تراجع كويت 15 بمقدار 2,57 نقطة ليستقر المؤشر عند مستوى 1101,3 نقطة.

واتسم اداء جلسة امس بالتذبذب مع جنوح للانخفاض بشكل واضح على مستوى كل المؤشرات التي تراجعت بسبب عمليات بيع واضحة على كثير من الاسهم التي ارتفعت في الجلسات الاخيرة وذلك بهدف جني الارباح. ولوحظ تركز عمليات البيع على اسهم المجاميع الاستثمارية التي نشطت في الجلسات الاخيرة وفي مقدمتها الاسهم التابعة لمجموعتي ايفا والخرافي حيث تراجعت اسهم ايفا والدولية للتمويل والديرة والمنتجعات، وهي تابعة لمجموعة ايفا، كما تراجعت اسهم الاستثمارات والساحل وصناعات وزين وهي من الاسهم التابعة لمجموعة الخرافي، وتراجعت كثير من الاسهم الفردية في قطاعات متنوعة ايضا لجني الارباح ومنها اسهم صكوك ونور والسورية والمغاربية من قطاع الخدمات المالية بعد المكاسب الكبيرة على المستوى السعري في جلسات الاسبوع الجاري والذي سبقه، كما تراجعت اسهم العربية العقارية وانجازات وادنك وابيار ومدينة الاعمال ومنازل من قطاع العقارات، وصفاة للطاقة وهيتس وبتروغلف من الاسهم الخدمية واسهم اسمنت الخليج من الاسهم الخليجية، ومن المتوقع ان يستكمل السوق نشاطه الايجابي خاصة ان هناك عوامل تشجع على ذلك اهمها زيادة القيمة النقدية التي تتدفق الى السوق يوميا والتي استقرت فوق الـ 100 مليون دينار، فضلا عن استمرار زيادة اعداد المتداولين في السوق بعد النشاط الملحوظ للسوق في الفترة الاخيرة. وشهدت لحظات الاقفال تقلصا واضحا لخسائر مؤشرات السوق وخاصة كويت 15 من خلال عمليات دخول على بعض الاسهم البنكية، وهو ما انعكس على المؤشر بوضوح لينهي تعاملاته محققا خسائر بمقدار 2,57 نقطة بعد ان كانت اكثر من 4 نقاط في الدقائق الاخيرة.

التوتر يسود أوساط المتداولين جراء التذبذب الحاد لمؤشرات السوق (سعود سالم)

### مؤشرات السوق

انخفض المؤشر السعري للبورصة الكويتية بمقدار 20,2 نقطة ليصل الى مستوى 8222,02 نقطة، كما انخفض المؤشر الوزني بمقدار 0,75 نقطة ليصل المؤشر الى مستوى 471,9 نقطة، كما انخفض مؤشر كويت 15 بمقدار 2,57 نقطة ليصل الى مستوى 1101,3 نقطة.

وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة في جلسة امس 1,611 مليار سهم لتسجل كميات التداول اعلى مستوياتها خلال العام الحالي، ونفذت هذه الاسهم من خلال 21,449 صفقة بقيمة نقدية بلغت 125,3 مليون دينار. وتحسن اداء متغيرات السوق بشكل لافت، حيث ارتفعت كميات التداول بنسبة 38,1٪، وارتفعت الصفقات بنسبة 10,3٪، وارتفعت قيمة التداول بنسبة 7,3٪. واستحوذت اسهم 5 شركات على اغلب القيمة بواقع 44,9 مليون دينار، تشكل 35,8٪ من اجمالي قيمة التداول، واستحوذت اسهم 5 شركات على 57,04٪ من اجمالي كميات التداول تصدرها سهم المستثمرون من خلال 254,6 مليون سهم تشكل 15,8٪ من اجمالي كميات التداول. وارتفعت مؤشرات 6 قطاعات بنسب متفاوتة هي المواد الاساسية والصناعية والسلع الاستهلاكية والخدمات الاستهلاكية والتأمين والتكنولوجيا، فيما تراجع اداء مؤشرات 5 قطاعات هي النفط والغاز والاتصالات والبنوك والعقار والخدمات المالية.

● شريف حمدي

### أرقام ومؤشرات

**20.2**
نقطة تراجع المؤشر السعري بنسبة 0,25٪ وتراجع المؤشر الوزني بنسبة 0,16٪ وتراجع كويت 15 بنسبة 0,23٪.

**1.611**
مليار سهم تم تداولها بقيمة نقدية بلغت 125,3 مليون دينار.

**44.9**
مليون دينار قيمة تداولات اسهم 5 شركات تشكل 35,8٪ من الاجمالي.

**6**
قطاعات ارتفعت مؤشراتها، وتصدرها قطاع التكنولوجيا بواقع 18,04 نقطة، وتراجعت مؤشرات 5 قطاعات، تصدرها الاتصالات بواقع 3,8 نقاط.

## نشاط الأسهم في لحظات الإقفال

قلص المؤشر السعري جزءا من خسائره في الثواني الأخيرة جراء عمليات دخول على عدد من الأسهم الرخيصة، ومن أبرز الأسهم التي زادت حركتها في هذه اللحظات أسهم الإثمار وانفوست وحيات كوم ودانة ومشرف وهيتس والرابطة ومصفاة للطاقة ومدينة الأعمال وأبيار، فيما شهد سهم زين وهو من الأسهم القيادية عمليات دخول واضحة لكن السهم أقفل على تراجع بمقدار 10 فلوس.

وتصدر الأسهم من حيث الاستحواذ على السيولة أمس سهم أبيار، وذلك لليوم الثاني على التوالي، وذلك من خلال تداولات كبيرة بلغت قيمتها 13 مليون دينار تشكل 10,4٪ من الإجمالي.

## 12 سهماً بالحد الأعلى

شهدت جلسة تعاملات امس ارتفاعا لأسهم 59 شركة موزعة على أغلب القطاعات، من بينها اسهم 12 شركة ارتفعت بالحد الاعلى رغم عمليات البيع التي سيطرت على مجريات التداول، وهو ما يعكس ان هناك من المتداولين من يقوم بالشراء في اوقات البيع، وهي ظاهرة ايجابية في سوق الكويت للاوراق المالية.

وجاء في صدارة الاسهم التي حققت ارتفاعات سعرية سهم اعيان العقارية بواقع 9,4٪ بعد تداول اكثر من 6,0 ملايين سهم، ويبدو ان عمليات الدخول على السهم سببها نجاح الشركة في تحقيق ربحية في الربع الاول، فضلا عن تعيين رئيس تنفيذي جديد في إطار سعي الشركة لتعزيز ربحيتها.

وشهد سهم «المستثمرون» نشاطا لافتا من خلال تداول 254,6 مليون سهم تزيد نسبتها عن 15٪ من اجمالي كميات التداول، ويأتي هذا النشاط على السهم في ظل استهدافه من قبل شريحة كبيرة من المضاربين كونه يحقق اهدافهم المضاربية.

## أسواق الخليج

تباين أداء مؤشرات اسواق المال الخليجية امس، حيث ارتفع مؤشر السوق السعودي بنسبة 0,02٪، وارتفع مؤشر سوق دبي بنسبة 0,17٪، وارتفع مؤشر سوق قطر بنسبة 0,04٪، كما ارتفع مؤشر سوق البحرين بنسبة 0,14٪، وارتفع مؤشر سوق مسقط بنسبة 0,17٪، فيما تراجع اداء مؤشر سوق الكويت بنسبة 0,25٪، وتراجع ايضا سوق ابوظبي بنسبة 0,18٪.

## دعوا صغار المتداولين إلى ضرورة توخي الحذر ومتابعة البيانات المالية للشركات

# اقتصاديون لـ«الأنباء»: التذبذب الحاد للمؤشر السعري أمر طبيعي لتصحيح الأسعار

## محللون: تباين أداء البورصة بسبب ضغوطات قادتها مجموعات مضاربية

عبد اللطيف العبدالرزاق

د. فؤاد العمر

جاسم زينل

في ضوء حركة التذبذب الحاد التي شهدها المؤشر السعري واغلاقه على خسارة بنسبة 0,25٪ أمس رصدت «الأنباء» آراء مجموعة من الاقتصاديين والخبراء حول توجهات السوق في الفترة القصيرة المقبلة وأهم النصائح التي يوجهونها لصغار المتداولين حيث اجمعوا على أن تباين أداء البورصة أمس يرجع الى عمليات جني الأرباح على الأسهم المتوسطة معتبرين أن الأداء في مجمله طبيعي وصحي من خلال عمليات تصحيح متتالية عقب الصعود المستمر في الفترة السابقة.

بداية قال رئيس مجلس ادارة شركة مينا العقارية د.فؤاد العمر أن السوق يشهد فترة تصحيحية وعزا تذبذب المؤشر السعري الى بعض العمليات المضاربية على بعض الأسهم، مشيرا الى أن السوق خلال الفترة القصيرة المقبلة سيواصل اتجاهه التصاعدي.

وأكد العمر على ضرورة توخي الحذر بالنسبة لصغار المتداولين بالتوجه نحو الأسهم التي تتضمن عوائد وأصول جيدة وحذرهم من عدم الانجذاب نحو الأسهم التي عليها مضاربة دون أسباب أو أداء مالي واضح.

من جانبه، عزا رئيس مجلس ادارة البلاد للاستثمار العقاري عبد اللطيف العبدالرزاق تذبذب المؤشر السعري الى ضخ الأموال في البورصة بزخم عال دون دراسة متأنية لعوائدها أو لنتائج الشركات وهذا سبب من أسباب التذبذب الواضح للمؤشر السعري في جلسة أمس.

وأشار الى أن البورصة تشهد حاليا زخما في حركة الشراء في عدة جلسات من المجموعات الاستثمارية التي توجهت الى الأسهم بسبب وصول أسعارها الى مستويات مغرية للشراء.

ودعا صغار المتداولين الى توخي الحذر وأن يترصدوا البيانات المالية للشركات ويتبينوا حقيقة أصولها وأرباحها المستقبلية.

وتوقع العبد الرزاق أن يفوق الطلب العرض في السوق خلال الفترة القصيرة القادمة ما سيؤدي الى تشبع السوق ويؤثر على زخم نشاطه.

واعتبر رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للتمويل جاسم زينل تذبذب المؤشر السعري في جلسة أمس أمر طبيعي وصحي بعد موجة الصعود التي شهدها السوق في الفترة القليلة الماضية، مشيرا الى انه بعد أي موجة صعود قوية لا بد من عملية التصحيح.

ورأى أن الارتفاع المستمر هو الذي يدعوا الى الخوف والقلق والريبة أما التذبذب فهو أمر مستحسن ومطلوب.

وعن توجهات السوق في الفترة القادمة قال زينل أن هذا يعتمد على عدة عوامل سواء على المستوى المحلي أو العالمي لاسيما منها نتائج الشركات ومدى التطور الذي سيشهده تنفيذ مشاريع التنمية، الوضع السياسي المحلي ومدى نمو الاقتصاد العالمي.

ونصح زينل صغار المتداولين بضرورة توخي الحذر والتأني في اختيار الأسهم التابعة للشركات التي تتمتع ببيانات مالية واضحة وادارات قوية ومشاريع مستقبلية، وأكد على أن القرار الاستثماري يجب أن ينبع من أسس سليمة وليس بشكل مضاربي.

فيما رأى نائب مدير عام كفيك للوساطة المالية ناصر خليفة أن التذبذب الذي شهده المؤشر السعري أمس راجع الى جني أرباح واضح، معتبرا أن هذا يعتبر شيء مطلوب وطبيعي وصحي.

وذكر أن تداولات جلسة أمس لم تشهد عروضا بالحدود الدنيا بل كان هناك طلبات، ما يعني أن السوق يصلح نفسه بنفسه حين يصل ببعض الأسعار الى القمة ومن ثم الى القاع والتوجه الطبيعي سيكون نحو الشركات الجيدة.

وتوقع أن يتجه السوق نحو الصعود في الفترة القصيرة القادمة ويواصل الصعود اذا ما تخطى حاجز الـ 9 آلاف نقطة.

وأضاف خليفة أن المؤشر السعري عندما كسر حاجز الـ 8 آلاف نقطة وحقق 125 مليون دينار بمعدل قيمة نقدية يومية كان طبيعي أن تكون هناك عمليات جني أرباح ما يعطي اطمئنانا الى أن السوق مقبل على مرحلة جديدة.

ودعا خليفة صغار المتداولين الى أن يتجنبوا الشائعات قدر الامكان وأن يتحققوا من الأخبار المنشورة بمتابعة البيانات المالية للشركات وجودة أصولها ومشاريعها المستقبلية والى عدم الانصياع لتحديد مسار الاستثمار الصحيح.

● منى الدغيمي

أرجع خبراء اقتصاديون كويتيون تباين أداء سوق الكويت للأوراق المالية امس الى ضغوطات قادتها مجموعات مضاربية للاستفادة من فروقات الأسعار وكثير من عمليات جني الارباح على الاسهم المتوسطة اضافة الى التحركات العشوائية من قبل المتداولين خصوصا الصغار.

وأضافوا ان توقعات الاداء في مجملها كانت تصب في خانة منطقية التداولات من خلال عمليات تصحيح متتالية عقب الصعود المفتعل للعديد من الأسهم الصغيرة التي لم تتجاوز قيمتها السوقية 100 فلس «التي شهدت تضخما في الاسعار من قبل مجموعة منتفعة من العوائد جراء المضاربة».

ورأوا أن السوق سيخسر ما بين 100 و150 نقطة في الأيام المقبلة ليؤسس مراكز انطلاق جديدة على أسس فنية بعيدا عن التجميل للأسهم الصغيرة «ولأن السوق مضاربي بحت ولا يمت بصلة للعمل المؤسسي نجد الشائعات سائدة قرارات المستثمرين».

وقال رئيس مجلس الادارة في المجموعة السعودية للمشاريع القابضة وليد الحوطي ان التصحيح مطلوب وتفضيلي وفرصة لالتقاط الأنفاس لدى المتداولين واعادة النظر تجاه أسهم شركات جديدة «وهذه هي طبيعة الأسواق على أسس فنية حين تصعد المؤشرات لا بد لها من انخفاضات طفيفة لتصب في صالح المستثمرين ولا خوف منها أيضا».

وأضاف الحوطي ان المؤشر السعري حين كسر حاجز 8000 نقطة وحقق 125 مليون دينار بمعدل قيمة نقدية يومية، كان بديهيا أن تكون هناك عمليات جني أرباح ما يعطي اطمئنانا الى أن السوق مقبل على مرحلة جديدة.

وذكر لـ (كونا) أن الدليل على ذلك أن تداولات جلسة اليوم (امس) لم تشهد عروضا بالحدود الدنيا خلافا لما كان يحدث في انخفاضات سابقة «بل وجدنا طلبات ما يعني أن السوق يصلح نفسه بنفسه حين يصل ببعض الأسعار الى القمة ومن ثم الى القاع والتوجه الآن صوب الشركات الجيدة».

وأعرب عن تفاؤله «ولكن بحذر» خصوصا من كم الشائعات الموجودة في السوق والتي تلقى آذانا صاغية من الكثير من المتداولين الذين يفتقدون أساسيات الاستثمار بل ويتجهون الى وسائل الاتصال الاجتماعي للبحث عن المعلومات كما لو كان السوق الرسمي يسبقه آخر تداول في التكهنات والشائعات.

ودعا الحوطي المستثمرين الى عدم الانصياع للشائعات وأن يقرأوا موازنات الشركات لمعرفة طبيعة نشاطها ومشاريعها المستقبلية لتحديد مسار الاستثمار والدخول على اسهمها.

بدوره رأى الخبير الاقتصادي د.مصطفى بهبهاني أن الحركات التصحيحية السريعة التي تصاحب الارتفاعات المتوالية بدافع موجة التفاؤل التي سادت السوق على مدار الشهرين الماضيين أمر طبيعي داعيا الى الانتظار لتحديد ما اذا كانت ستتكرر بقوة أم أنها «بالون اختبار من كبريات المجاميع».

وقال بهبهاني ان المتابع لمنوال أداء السوق خلال فترة الارتفاعات يلحظ أنها كانت ناتجة عن أوامر خاصة بالأسهم الصغيرة التي مورست عليها الضغوط أثناء وبعد الأزمة المالية العالمية في 2008 ومازال الضغط عليها في وقت نجد أن الاقبال على الأسهم التشغيلية محدود وفي فترات متقطعة.

وأشار الى أن مجالس ادارات الشركات الصغيرة التي لم تتجاوز أسعار أسهم شركاتها المتداولة في السوق 70 فلسا تحاول أن تعيد توازن نشاط أدائها بعد الضربات التي أصابتها من الأزمة المالية العالمية وما تبعها من أزمات أخرى ما زالت تلقي بظلالها السلبية عليها وتعاني من المضاربات.

وأضاف انه مع تعافي الاقتصاد العالمي فان بعض تلك الشركات استطاعت جدولة ديونها «وهذا اختبار قوي لها لاستعادة مكانتها في السوق لذلك فان المتداولين هم الذين سيقررون استمرارها في السوق أم سيلفظونها» معربا عن اعتقاده أن تداعيات الأزمات بدأت تخف، ما يفتح المجال امام تلك الشركات للعودة من جديد.

من جهته قال المحلل المالي نايف العنزي ان الانخفاض الذي شهده السوق في الجلسة اليوم كان متوقعا بعد أن شهد السوق ارتفاعات متكررة، مبينا أن الأمر كان يستلزم عمليات تصحيح لكي تسير المؤشرات على المسار الطبيعي، معتبرا أن «هذا التراجع جزء من مشهد تمثيلي من بطولة المضاربين».

ورأى العنزي ان سير البورصة الكويتية في الاتجاه المضاربي البحت ليس معقولا في وقت تفتقد فيه الكثير من الأدوات التي تساعدها على أداء مهامها الفنية «بل باتت تسير وفق مزاجية مضاربين محترفين يستخدمون كل ألاعيب الاستثمار».

وأشار الى أن السوق يفتقد معايير مهمة في الصعود أو الهبوط وانه حين لامس مستوى الـ 5000 الى أن تخطى الـ8000 نقطة كان الصعود يتم دون مقاومة حقيقية لكبح جماحه أو تصحيح قوي ليهدئ من الصعود «المبالغ» فيه خصوصا في مستويات سعرية لأسهم رخيصة شهدت ارتفاعات قوية بعيدا عن المنطق.

## «بيتك للأبحاث»: المؤشر السعري يرتفع 45٪ من أدنى مستوياته المسجلة في 4 نوفمبر الماضي

اشار تقرير صادر عن شركة «بيتك للابحاث» المحدودة التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي«بيتك» الى ان سوق الكويت للاوراق المالية ارتفع بما يقارب 45٪ عما وصل اليه مؤشره السعرى في الرابع من نوفمبر الماضى وان السوق يشهد اتجاها تصاعديا على مدى 8 اسابيع متتالية فيما يمكن ان نسميه الان «الشراء المفرط».ودعا التقرير المستثمرين الى توخي الحذر من تراجع المؤشر إلى مستوى معدله المتحرك قصير الأجل عند7,218 نقطة، الا أن تجاوز المؤشر المستوى الأعلى الحالي (عند 8,296 نقطة) من شأنه أن يقود المؤشر إلى مستوى 8,438 نقطة ومنها إلى المستوى النفسي الواقع عند 9000 نقطة.

ومنذ تعرض مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية لمستوى دعم قوي عند منحنى معدله المتحرك طويل الأجل الواقع عند 6,677 نقطة آنذاك، وهو يتخذ اتجاها تصاعديا قويا استمر على مدى 8 أسابيع متتالية.

هذا وقد قاد الارتفاع الأخير المؤشر إلى مستوى لم يشهده منذ 21 يونيو 2009.

علما بأنه منذ وصول المؤشر إلى أدنى مستوياته الأخيرة في 4 نوفمبر 2012 عند 5,650 نقطة، فقد تمكن من الارتفاع بما يقارب 45٪ منذ ذلك الحين، وهو أداء لم يشهده منذ فترة طويلة من الزمن.

كما دعمت كمية التداول المرتفعة أداء المؤشر التصاعدي.إلا أن المؤشرات التقنية تشير إلى أن المؤشر يقع حاليا في منطقة الافراط في الشراء، بينما يتداول مؤشر القوى النسبية عند مستوى 91,66 في الوقت الذي يتداول فيه مؤشر MACD أعلى من الخط الافقي الخاص به.

هذا وقد بدأت بعض إشارات جني الأرباح في الظهور مع تراجع المؤشر إلى ما دون أعلى مستوياته للأسبوع الجاري.

لذا وجب على المستثمرين توخي الحذر من تراجع أكبر إلى مستوى معدله المتحرك قصير الأجل عند 7,218 نقطة.

من الجهة الأخرى، فإن تجاوز المستوى الأعلى الحالي (عند 8,296 نقطة) من شأنه أن يقود المؤشر إلى مستوى 8,438 نقطة ومنها إلى المستوى النفسي الواقع عند 9000 نقطة.